نظرة لدور ومنزلة مكونات «محورية الكتاب» في تقييم القدماء للحديث من خلال التحليل الفهرستي

حميد الباقري

يمكننا تقسيم علماء الإمامية ـ وفقاً للمشهور ـ الى قسمين رئيسيين هم القدماء و المتأخرون، و هناك العديد من نقاط الفرق بينهما في المجالات العلمية المختلفة، بما في ذلك المسائل و المباني الحديثية. و إن معلوماتنا حول المباني الحديثية للقسم الأول قليلة، و تنحصر أحياناً في التقارير العامة للعلماء المتأخرين، وقد اكدوا بشدة على الخلافات الأساسية في المباني الحديثية للفريقين و حاولوا أن يبينوا مباني القسم الأول، بما في ذلك: اعتماد القدماء على نظام «القرائن» باعتباره المحور الأساسي لتقييم الأحاديث.

الدراسة التحليلية و النقد التاريخي للنصوص التاريخية المتبقية من قدماء الإمامية يشيران الى الدور المحوري و الأساسي لـ«نقد التراث المكتوب» بين القرائن العديدة عند القدماء. و تشير الدراسات الى أن أوصاف و خصائص المصادر الحديثية الأولى ـ و التي ورد التعبير عنها بعناوين مثل: «كتاب»، «أصل»، «جزء»، «نسخة» ـ تحتل مكانة خاصة في نظام دراسة الحديث عند قدماء الإمامية، و ذلك بعد الفراغ عن خصوصيات مؤلفيها. و تشير التقارير الموجودة الى أن هؤلاء العلماء قد يحكمون على كتاب بالصحة و الاعتبار و كونه صالحاً للاعتماد لوجود الأدلة و الشواهد المختلفة الدالة على ذلك، و بالتالي الحكم بصحة الأحاديث الواردة فيه.

المقال الحاضر يحاول ـ و من خلال الاشارة لاهتمام القدماء بعلامات صحة المصدر ـ أن يبين اهتمام القدماء بعناصر «محورية الكتاب»؛ نظير: شهرة الكتاب، مقبوليته بين المحدثين، الاهتمام الخاص بالاصول الحديثية المعتمدة من خلال بيان الشواهد لعديدة

لذلك.

الألفاظ المحورية: مصادر الحديث، نقد الحديث، اعتبار المصادر، قدماء محدثي الإمامية، التحليل الفهرستي.

دراسة نقدية لرأي عمر فلاتة في خصوص بداية جعل الحديث

مهدى المرداني
عبد الهادي المسعودي

إن مسألة بداية وضع الحديث هي من المسائل المهمة في تاريخ الحديث، و قد أبدى الباحثون الإسلاميون ـ شيعة و سنة ـ بشأنها آراء مختلفة، بل قد تكون متناقضة أحياناً. وأحد هذه الآراء هو رأي الكاتب السني المعاصر عمر بن حسن بن عثمان فلاته و الذي يعد كتابه «*الوضع فى الحديث*» من أهم مصادر المطالعة في مجال وضع الحديث، حيث حاول ـ ومن خلال نقد آراء الآخرين و إبداء بعض الوثائق ـ إثبات أن بداية وضع الحديث ترجع الى الثلث الأخير من القرن الأول، أي حوالي عام ٦٧ هجرية.

المقال الحاضر يحاول ـ ومن خلال تحليل آراء عمر فلاته من وجهتي نظر ايجابية و سلبية، و نقد هذه الآراء نقداً منطقياً و على ضوء الثوابت التي يعتقدها أهل السنة ـ أن يثبت وقوع الوضع في الحديث في زمن حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، و الافصاح عن نتائج هذه النظرية و هي تنزيه الصحابة من تهمة الوضع و التعريف بالشيعة باعتبارهم المتهمون الأصليون لوضع الحديث.

الالفاظ المحورية: الأحاديث الموضوعة، الوضع في الحديث، تاريخ بداية وضع الحديث، نقد نظرية عمر فلاته.

المعدلات لردود الفعل في القضايا المرضية و الكريهة وفق الأحاديث الشريفة

عباس بسنديده

من القضايا التي تلعب دوراً في السلامة الروحية و النفسية هي كيفية رد الفعل تجاه القضايا المرضية و غير المرضية. و هذا الأمر يرجع لأسباب عديدة، إلا أن هدف هذا البحث هو دراسة العوامل المفردة و التي وردت في ألسنة المعصومين عليهم السلام، و يلعب كل

منها بانفراده دوراً تعديلياً مشابهاً في القضايا المرضية و غير المرضية. و أسلوب البحث هو البحث المكتبي و التحليل المضموني.

و الذي انتهينا اليه في هذا البحث ـ وفق روايات أهل البيت عليهم السلام ـ هو أن التنظيم الصحيح للأمور الأربع التالية: اللذة و الرغبة و الوثائق و التوقعات، يجعل كلا منها قادراً على تعديل ردود الفعل في القضايا المرضية و غير المرضية معاً. و عليه فإن استثمار هذه العوامل من شأنه تغطية ردود الفعل المختلفة و الحد من ردود الفعل السلبية. و هذا ما يتطلب تهيئة الأساليب الأخلاقية و النفسية لها.

الألفاظ المحورية: الظروف المرضية، الظروف غير المرضية، تعديل رد الفعل، التوحيد، معرفة الدنيا، معرفة الآخرة.

مفهوم العقل و حدود فعالياته في شرحي الكافي (شرح المولى صالح المازندراني و مرآة العقول)

فاضلة ميرغفوريان

إحدى المسائل التي استقطبت انظار شراح كتاب الكافي هي تعريف العقل و حدود فعالياته، و ذلك لوجود روايات عن أهل البيت عليهم السلام في هذا الخصوص.

تم تنظيم المقال الحاضر ضمن قسمين، تناولنا في القسم الأول تعريف العقل من منظار المولى صالح المازندراني و العلامة المجلسي، و لما كان المولى صالح المازندراني ذا نزعة فلسفية فإن تعريفه للعقل متأثر بهذه النزعة. و أما العلامة المجلسي فلكونه من منتقدي الفلسفة فإن التعريف الذي أبداه مغايراً لتعريف المولى صالح المازندراني.

و تناولنا في القسم الثاني نطاق فعالية العقل و دوره في المعرفة. و يرى المولى صالح المازندراني ـ تبعاً للأخباريين و بعض الفلاسفة أمثال الميرداماد ـ أن المعرفة موهوبة و فطرية، وأنه لا دور للعقل في هذا النطاق. بينما لا يبدي العلامة المجلسي رأياً صريحاً في هذا المجال، لكن و من خلال تتبع الشواهد الموجودة في شرحه يمكننا القول بأنه يرى أن المعرفة اكتسابية.

الألفاظ المحورية: العقل، المعرفة، المولى صالح المازندراني، العلامة المجلسي.

تحليل انكار نصوص الإمامة من قبل بعض المقربين لاهل البيت

محمد رضا سجادي طلب

الخلفية العقيدية لقول الشيعة بالإمامة هي الأحاديث المتواترة في الكتب الحديثية المعتبرة. لكن استنتج البعض من مخالفة عدد من المقربين لأهل البيت عليهم السلام أن هذه النصوص لم تكن في عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإنما وضعت بعده وبعد أهل البيت عليهم السلام من قبل محدثي الشيعة.

يحاول الكاتب في هذا المقال أن يستعرض في بادئ الأمر تقريراً عن المخالفين، ثم يبين ـ بالاستناد للوثائق التاريخية ـ أن عدداً من هؤلاء المخالفين للإمامة لهم علم كامل بنصوص الإمامة، لكن عدداً منهم وبهدف الوصول للثروة، وعدداً آخر منهم بهدف التعجيل في القيام، انحرفوا عن ذلك. مضافاً لذلك فإن إنكار عدد من المقربين لأهل البيت إمامتهم لا يعني عدم صدور هذه النصوص.

الألفاظ المحورية: نصوص الإمامة، شرائط الإمامة، الزيدية، الواقفة، الفطحية، دعوى المهدوية.

تحليل أنواع تأثير أفكار الرواة في فهم الحديث

ابو الفضل الساجدي
السيد محمود المرتضوي الشاهرودي

الهدف من هذا المقال هو التعريف بإحدى الخصائص المشتركة بين «منطق فهم الحديث» وبين «علم الدلالة» وندرس خلاله أنواع التأثير الذهني لرواة الأحاديث على مخاطبي الكتب الحديثية. ونحاول أن نستعرض ونصنّف مجموعة من الأحاديث يكون فهم الراوي أو الناقل مؤثراً على سرده للنص، وبالتالي فبالإمكان أن يجر فهم المخاطب الى معنى آخر. وأوضحنا في كل مورد منها الأسلوب المناسب للوثوق بمراد المعصوم عليه السلام. كما سنبين أنه يمكن التغلب على احتمال تأثير فهم الرواة على فهم المخاطب وذلك من خلال الاعتماد على السيرة العقلائية وملاحظة الأسرة الحديثية ومتابعة القرائن.

كما لاحظنا في هذا البحث ظاهرة النقل بالمعنى ومقدار تأثيره على فهم المعارف الدينية، وأشرنا الى كيف يتم الالتفات الى احتمال النقل بالمعنى في رواية ما، وأنه مع

إحراز النقل بالمعنى كيف يتم فهمها.

الألفاظ المحورية: علم الدلالة، تأثير ذهنية الراوي على فهم المخاطب، تبويب الروايات، التقطيعات، الإدراج، النقل بالمعنى.

دراسة الرابطة بين مواصفات العمل والرضا به في أعضاء مؤسسة دار الحديث العلمية الثقافية

لطف علي الجباري
اصغر الهادوي

يتم تعريف الوظائف التنظيمية من خلال عملية تصميم العمل و تعيين حدوده و وظائفه. و إذا ما كان تصميم الأعمال مقروناً بالأسلوب المنطقي فإن بإمكانه أن يؤدي الى رضا العاملين. البحث الحاضر يهدف الى دراسة الرابطة بين تصميم العمل و الرضا به، و تمت دراسة تصميم العمل وفق نموذج هاكمون ـ أولدهام. و لأجل انجاز هذا البحث تم اختيار ١٣١ شخصاً باعتبارهم نماذج لإجراء الدراسة. و لأجل جمع المعلومات و دراسة الفرضيات تمت الاستعانة بقائمتي استطلاع؛ تصميم العمل، و الرضا به. ولأجل تحليل المعلومات استعنا بالأساليب الإحصائية الوصفية و الاستنتاجية، بما في ذلك اسلوب تضامن بيرسون، و الفروق بين اتجاه واحد و متعدد.

كما تم تحليل المعطيات بالاستعانة بالبرنامج SPSS. و وفقاً للاحصائيات التي تم أخذها بنظر الاعتبار تم تأكيد فرضيات البحث، و توصلنا للنتيجة التالية: توجد رابطة ايجابية و مباشرة بين تصميم العمل والرضا به. و أخيراً قدمنا بعض الاقتراحات اللازمة في هذا المجال.

الألفاظ المحورية: تصميم العمل، خصائص العمل، الرضا بالعمل، مؤسسة دار الحديث.